

دراسة مقارنة للقدرات التحصيلية والكفاءة البدنية بين البنين والبنات للمرحلة العمرية (٦-٧ سنوات)

د. فراس عبد الحميد خالد

firassport666@gmail.com

د. بلال حاتم عبد الغفور

alsport982@gmail.com

الكلمات المفتاحية : القدرات التحصيلية، الكفاءة البدنية، البنين، البنات، المرحلة العمرية. تعد دراسة القدرات التحصيلية والمعرفية والمتغيرات البدنية للأطفال في مرحلة ٦-٧ سنوات مهمة كونها تعطي الكثير من الدلالات والمؤشرات لهذه المرحلة العمرية، تركزت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي لبعض مدارس الفلوجة وكان عددهم ١٠٠ طالب وطالبة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي للدراسة وقاما بقياس القدرات التحصيلية من خلال استمارة تم اعدادها من قبلهم كما وتم قياس الكفاءة البدنية من خلال اختبار سارجنت وقد تلخصت مشكلة البحث في وجود تأخر في مستويات التلاميذ المعرفية وقدراتهم التحصيلية وهذا ما دفع الباحثين إلى مقارنة قدراتهم التحصيلية والمعرفية بالكفاءة البدنية وهدفت الدراسة معرفة ومقارنة تلك المتغيرات للتلاميذ بأعمار ٦-٧ سنوات، واستنتج الباحثان بأن قياس القدرات العقلية من أهم العمليات لتقييم المستوى الدراسي والمعرفي للبنين والبنات ومنذ الصف الأول الابتدائي وهو المرحلة الدراسية الأساسية التي سوف تبنى عليها بقية المراحل اللاحقة، كما واستنتج أن قياس الكفاءة البدنية بهذا العمر مهم جدا لمعرفة مستوى القابلية الحركية والبدنية للأطفال لأجل تقييم مناهج دروس التربية البدنية والرياضية المدرسية. وأوصى الباحثان بتطوير القدرات التحصيلية لتلاميذ وتلميذات المرحلة الدراسية الأولى في المدارس العراقية كافة من خلال تغيير وتحسين المناهج الدراسية بإتباع الأساليب التعليمية والتدريسية الحديثة، وتطوير طرائق ووسائل وأساليب التدريس للكوادر التدريسية وتطوير مناهج دروس التربية البدنية والرياضية لأجل تطوير وزيادة القدرة العضلية للرجلين والتي تلعب الدور الرئيسي في تعزيز وتحسين درجة الكفاءة البدنية للتلاميذ والتلميذات في مرحلة الدراسة الابتدائية الأساسية.

A comparative study of achievement abilities and physical aptitude between boys and girls of the age group (6-7) years

Dr.. Firas Abdul Hamid Khaled

firassport666@gmail.com

Dr.. Bilal Hatem Abdel Ghafour

alsport982@gmail.com

Key words: achievement abilities, physical aptitude, boys, girls, age group.

The study of achievement and cognitive abilities and physical variables for children in the stage of 6-7 years is important as it gives a lot of indications and indicators for this school age, the study focused on a sample of the first grade pupils of some schools in Fallujah (100 students). The researchers used the descriptive method of the study and measured the attainment capabilities through a questionnaire prepared by them. Physical efficiency was also measured through Sargent Vertical-Jump test. The research problem was summarized in the presence of delays in the students' cognitive levels and their attainment abilities

this led researchers to compare their achievement and cognitive abilities with physical efficiency and the study aimed to know and compare those variables for pupils' ages 6-7 years

The Researchers concluded that the measurement of mental abilities is one of the most important processes for evaluating the academic and cognitive level of boys and girls and from the first grade of primary, which is the basic school stage that will be built on the rest of the later stages, they also concluded that the measurement of physical efficiency at this age is very important to know the level of motor and physical ability of children in order to evaluate the curricula of physical education lessons and school sports. The Researchers recommended to develop the attainment capabilities of first grade pupil in all Iraqi schools through changing and improving the curriculum by adopting modern teaching and learning methods, the development of means and methods of teaching staff and the development of curricula of physical education and sports lessons in order to develop and increase the muscle explosive power of the legs, which plays the main role in enhancing and improving the degree of physical efficiency of students in primary school .

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

تسعى جميع دول العالم إلى تطوير المنظومة التعليمية في مؤسساتها التربوية وذلك من أجل إنتاج أجيال تتمتع بمستوى معرفي وعلمي عالي وعلى أساسه تنهض تلك الدول إذ أن معيار تقدم وتطور المجتمعات يتعلق بتطور الجوانب العلمية والمعرفية والثقافية للأجيال ومما لا شك أن التلاميذ في المرحلة الابتدائية وتحديدًا ما بين ٦-٧ سنوات يحتاجون إلى رعاية واهتمام كبير للنهوض بواقعهم العلمي والتحصيلي فضلاً عن الاهتمام بالجوانب البدنية والنفسية كونها جوانب مكملة للتحصيل العلمي والمعرفي ، إذ يرى الخبراء النفسيون أن تطور الجوانب المعرفية والتحصيلية يتطلب توفير أسس وقواعد وجوانب تتمثل بالاهتمام بالحالة النفسية للتلميذ واستخدام المثيرات والمحفزات الايجابية ومصادر التشويق والإثارة وإعطاءه الفرصة والمساحة الكافية لتفريغ طاقاته الذاتية من خلال اللعب والممارسة الرياضية والترويحية كونها تعد حلقات مهمة من شأنها ان تنهض بالجوانب المعرفية والتحصيلية والعلمية ، وانطلاقاً من المبدأ الذي تعلمناه في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة والذي يقول ((العقل السليم في الجسم السليم)) تولدت فكرة تتمثل بإجراء مقارنة لمجموعة من تلاميذ الأول الابتدائي في بعض مدارس قضاء الفلوجة وضواحيها وهذه المقارنة تتمثل بالمقارنة ما بين مستوى القدرات التحصيلية ومستوى الكفاءة البدنية لهؤلاء التلاميذ ودراسة حيثيات تلك المقارنة ، ومن المعلوم إن الخوض بهذه الجوانب يعطينا الفرصة لمعرفة تلك القدرات ، إذ أن الجوانب المعرفية والتحصيلية للتلاميذ يعتمد تقدمها وتطورها على تطور وتقدم الجوانب البدنية لان هذه الجوانب تسهم بشكل مباشر في زيادة تلك القدرات المعرفية ، وتكمن أهمية البحث في دراسة مقارنة بين القدرات التحصيلية والكفاءة البدنية للتلاميذ الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٦-٧ سنوات ومعرفة طبيعة العلاقة بينهما ومن المعروف أن النشاط البدني والحركي يؤثر ايجابيا في الجوانب المعرفية والتحصيلية للتلاميذ ويعززها لما له من آثار ايجابية على نفسية الفرد واتجاهاته وميوله وشخصيته لاسيما وان ذلك يدعم الجانب المعرفي ويعززها.

٢-١ مشكلة البحث :

من خلال الملاحظة الدقيقة والمتابعة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي والذين تتراوح اعمارهم بين ٦-٧ سنوات لاحظنا وجود تأخر في مستويات التلاميذ المعرفية وقدراتهم التحصيلية وهذا ما دفع الباحثين إلى مقارنة قدراتهم التحصيلية والمعرفية بالكفاءة البدنية .

٣-١ أهداف البحث :

١. يهدف البحث الى معرفة القدرات التحصيلية والكفاءة البدنية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٦-٧ سنوات.
٢. يهدف البحث إلى إجراء مقارنة بين مستوى القدرات التحصيلية والكفاءة البدنية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الذين تتراوح اعمارهم بين ٦-٧ سنوات.
٣. يهدف البحث إلى ايجاد العلاقة بين متغيرات البحث الثلاثة (القدرة العضلية للرجلين والقدرة التحصيلية والكفاءة البدنية لعينة البحث من البنين والبنات).

٤-١ مجالات البحث:

- المجال البشري : تلاميذ الصف الأول الابتدائي لمدارس المدينة المنورة للبنات ومدرسة التراث العربي للبنين ومدرسة ابن رشد للبنين ومدرسة المفيد الابتدائية للبنات وبواقع ٢٥ تلميذ من كل مدرسة .
- المجال المكاني : مدرسة المدينة المنورة للبنات ومدرسة التراث العربي للبنين ومدرسة ابن رشد للبنين ومدرسة المفيد الابتدائية للبنات .
- المجال الزمني : الفترة ما بين ٢٥ / ٣ / ٢٠١٩ لغاية ١٢ / ٤ / ٢٠١٩ .

٥-١ تساؤلات البحث :

١. هل أن قياس القدرات التحصيلية والعقلية وتقييمها مهم وضروري لعينة البحث؟
٢. هل أن قياس الكفاءة البدنية عامل مهم وضروري لعينة البحث ؟
٣. هل ان قياس الوثب العمودي مهماً لتقييم القدرة العضلية للرجلين ؟
٤. هل توجد علاقة وارتباط بين متغيرات البحث الثلاثة وما درجتها؟

١-٢ المنهج :

إستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي في هذا البحث وهو من المناهج العلمية المتعددة والتي تتناسب مع طبيعة وعنوان ومشكلة وأهداف هذا البحث.

٢-٢ العينة :

إستخدم الباحثان تلاميذ الصفوف الأولى الابتدائي وبالطريقة العشوائية في هذا البحث وبواقع (٥٠ تلميذاً) (٥٠ تلميذة)، حيث تم إختبار هذه العينات العشوائية من التلاميذ من مدارس مدينة الفلوجة (المدينة المنورة، والمفيد) الابتدائية للبنات، و (التراث العربي، وابن رشد) الابتدائية للبنين، وتراوحت أعمار تلاميذ المرحلة الأولى الابتدائية ما بين (٧-٦ سنوات).

٣-٣ التجربة الإستطلاعية :

اجرى الباحثان تجربة استطلاعية على عينة من تلاميذ نفس المرحلة العمرية من الجنسين ومن مدارس أخرى للتأكد من صلاحية ومستوى الأسئلة والفترة الزمنية للإجابة عليها.

٤-٢ أدوات جمع البيانات:

أهم أدوات جمع البيانات هي الإختبارات والقياسات بإستخدام إختبار الوثب العمودي لسارجينت، إذ تم تسجيل البيانات الضرورية للدراسة مثل (الأسم، العمر، الطول، الوزن، مسافة أو ارتفاع الوثب العمودي)، في إستمارة

الإختبار. وتم إعداد أسئلة مناسبة لأجل قياس القدرات التحصيلية (ملحق رقم ١)، أما الكفاءة البدنية فتم إستخراجها من قيم الوثب العمودي ووزن الجسم وطول الجسم وفقاً لمعادلة سارجينت .

٢-٥ إختبار القدرات التحصيلية :

صمم الباحثان إختباراً للقدرات التحصيلية يشمل عدد من الأسئلة المنوعة من المواد الدراسية الأساسية (الرياضيات، اللغة العربية) ورصدت لها (٣٠ درجة) ، وبالطريقة الإنتقائية الحديثة والمعبرة من بين عدة خيارات مطروحة، حيث تتم الإجابة عليها في مدة ١٥ دقيقة (ملحق رقم ١).

٢-٦ إختبار الوثب العمودي :

بطريقة سارجينت التقليدية يقف التلميذ بجانب جسمه ملاصقاً لجدار القياس رافعاً ذراعه القريبة عالياً لأبعد نقطة. يقف بكامل قدميه على الأرض وبشكل معتدل ، يتم تحديد إرتفاع طرف الأصبع الأوسط على الجدار بالبطاشير. وهذا الوضع يطلق عليه بوضع الوقوف الأول، ثم يطلب منه بالإبتعاد قليلاً عن الجدار ثم الوثب عالياً بالإتجاه الرأسي إلى أعلى مسافة عمودية ممكنة مستخدماً كلتا ذراعيه ورجليه بالإندفاع بالجسم بأقصى قوة للأعلى لكي يضع علامة ثانية في أعلى نقطة على الجدار وهذا يطلق عليه بوضع القفز الثاني. ويمكن لتكنيك الوثب العمودي أن ينفذ إما بدون أومع حركة إنتناء مسبقة بالركبتين للأسفل قبل حركة الدفع عالياً (أنظر تكنيك الوثب العمودي). يمنح الرياضي أو المختبر ثلاث محاولات وتسجل أفضل محاولة له ، ويتم حساب الفرق بين الوضعين الأول والثاني لتسجيل الإرتفاع العمودي للوثب بالسنتيمتر وأجزائه ، الشكل التوضيحي (١).



الشكل التوضيحي رقم (١) إختلاف المعدات والأجهزة المستخدمة بالوثب العمودي

الإجهزة والمعدات: تختلف إحتياجات الأجهزة والمعدات المستخدمة بالإختبار تبعاً لإختلاف طريقة القياس ، وبالنسبة لطريقة سارجينت التقليدية نحتاج إلى جدار يوضع عليه قياس مدرج بالسنتيمترات يصل إلى ٤ أمتار، وبطاشير أومسح وقال جيس أو لصقات صغيرة. أو إستخدام سبورة مدرجة أو مسطرة كما في الشكل التوضيحي رقم (١)...(Sargent : 1921).

٢-٧ الوسائل الإحصائية المستخدمة :

لأجل التعرف على الفروق بين نتائج البنين والبنات تم إستخدام معاملات الارتباط البسيط والمتعدد لمتغيرات البحث الثلاثة وهي القدرة القصوى لعضلات الرجلين من خلال إختبار الوثب العمودي لسارجينت، والقدرة التحصيلية المعرفية من خلال الإختبار التحريري ، والكفاءة البدنية من خلال نتائج إختبار الوثب العمودي ووزن الجسم وطول القامة وفقاً للمعادلة التي استخدمها (أثير وفراس ، ٢٠١٨) نقلاً عن (سارجينت).

الكفاءة البدنية = وزن الجسم (كغم) × مسافة الوثب العمودي (سم) (أثير وفراس ، ٢٠١٨ ، ١٠).

طول القامة (سم)

٣-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج التلميذات :

الجدول (١) يبين نتائج عينة البحث من تلميذات الصف الأول الابتدائي بمدينة الفلوجة في قياسات وإختبارات متغيرات البحث الثلاثة .

ع	س	المعالم الإحصائية المتغيرات
٤،٣٦	١٢١،٢٣	الطول
٢،٧٧	٢٢،٤٩	الوزن
٠	٧	العمر
٢،٥٦	١٥،٢٧	الوثب العمودي
٣،٧٥	١٦،١٨	القدرة التحصيلية
٠،٥٨	٢،٧٦	الكفاءة البدنية

من الجدول رقم (١) يتضح لنا بأن عينة تلميذات الأول الابتدائي بلغ متوسط قياسات الطول لديهن (١٢١،٢٣سم) ، ومتوسط وزنهن (٢٢،٤٩كغم) ، ومتوسط عمرهن (٧ سنوات) ، ومتوسط مسافة الوثب العمودي لهن (١٥،٢٧سم) ، ومتوسط القدرات التحصيلية (١٦،١٨ درجة) ، ومتوسط الكفاءة البدنية (٢،٧٦) ، إذ أن جميع هذه النتائج أقل من نتائج عينة البنين عند المقارنة بإستثناء القدرات التحصيلية فهي أعلى من عينة البنين.

٣-٢ العلاقة بين متغيرات البحث للتلميذات :

جدول (٢) يبين نتائج معاملات الارتباط بين متغيرات البحث لتلميذات الصف الأول الابتدائي

ت	معاملات الارتباط بين متغيرات البحث الثلاثة الوثب العمودي والقدرة التحصيلية والكفاءة البدنية	قيمة معامل الارتباط
١	معامل الارتباط بين الوثب العمودي والقدرة التحصيلية	(ر س ص) = ٠،٩٤
٢	معامل الارتباط بين الوثب العمودي والكفاءة البدنية	(ر س ع) = ٠،٨٦
٣	معامل الارتباط بين القدرة التحصيلية والكفاءة البدنية	(ر ص ع) = ٠،٧٥
٤	معامل الارتباط المتعدد بين متغيرات البحث الثلاثة	(ر س ص ع) = ٠،٩٣

الجدول رقم (٢) نتائج المعالجات الإحصائية لعينة التلميذات بإستخدام معاملات الارتباط البسيط والمتعدد لمتغيرات البحث الثلاثة .

يتضح لنا من الجدول رقم (٢) بوجود علاقة ارتباط قوية بين المتغير المستقل وهو قدرة عضلات الرجلين والمتغيرات التابعة وهي القدرة التحصيلية (ر س ص = ٠،٩٤) ، والكفاءة البدنية (ر س ع = ٠،٨٦) ، وبين المتغيرين التابعين القدرة التحصيلية والكفاءة البدنية (ر ص ع = ٠،٧٥) ، كما أظهرت لنا المعالجات الإحصائية ارتباطاً متعدداً عالياً بين متغيرات البحث الثلاثة (ر س ص ع = ٠،٩٣) وهذه نتائج مطمئنة لعينة البنات مقارنة بالبنين إذ أظهرت نتائج الارتباطات قوة العلاقات بين تلك المتغيرات أعلاه ويفسر الباحثان بأن أساس العلاقات يتمثل بالعلاقة الارتباطية ما بين مستوى الكفاءة البدنية والقدرة التحصيلية والمعرفية للإناث ، ولو عدنا إلى المتغيرات أعلاه نجد أن الكفاءة البدنية والوثب العمودي جيدان لدى الإناث ولكن ليست بمستوى

الذكور ويعزو الباحثان ذلك إلى ان البنات يميلون إلى ممارسة النشاط الحركي والألعاب التي تتناسب معهم كإثبات والتي يكثر فيها الجري والحجل والقفز كلعبة نظ الحبل وبعض الألعاب الصغيرة التي تحتاج للوثب والقفز والحركة وهذا ما يكسب عضلات الأطراف السفلى للإناث قوة عضلية جيدة لا بأس بها .

ويتفق (نجم الدين) مع ما تقدم إذ يذكر بأن الأطفال بشكل عام يقومون بإجراء سباقات تنافسية فيما بينهم تسهم في تطوير عضلات الأطراف السفلى ، ويلاحظ أن البنات والبنين يتقاربون فيما بينهم في مهارة الجري وتبدو الفروق بينهما بسيطة أو ضئيلة جداً (نجم الدين ، ١٩٩٣ ، ١٩٨) . أما القدرة التحصيلية للإناث فيعزو الباحثان تفوق الإناث فيها لسببين تتمثل بما يلي :

١. الدافعية العالية لدى الإناث في تحقيق التفوق العلمي :

تتفوق الإناث على الذكور بمستوى عالي من الدافعية في تحقيق التفوق العلمي والتميز إذ تتحلى الانثى بمستوى عالي من الدافعية لتحقيق ذاتها ومما لاشك فيه إن طبيعة العلاقة بين الكفاءة البدنية والتحصيل العلمي وكما أظهرتها نتائج البحث كانت ايجابية وقوية بالنسبة للإناث وهذا أمر الطبيعي إذ إن النشاط الحركي والبدني يسهم في تعزيز وتطوير القدرات العقلية والمعرفية للتلميذ وهذا ما يشير إليه (مفيدة) في دراسة ميدانية أجراها إلى أن ممارسة النشاط الحركي من شأنه أن يترك آثار ايجابية على المتعلم فيبعد عنه الملل ويجعله يعيش في جو شيق وممتع مليء بالمشيرات والوسائل الحسية وهذا يسهم يساعد المتعلم على الاحتفاظ بالمعلومات والمعارف (مفيدة ، ٢٠١٨ ، ٧٧٣).

٢. الذكاء والقابلية الإستيعابية:

يعزو الباحثان تفوق الإناث على الذكور بمستوى الذكاء وهذا ما أكدته لنا النتائج والبيانات الإحصائية والتي بينت لنا تفوق التلميذات على أن التلاميذ بمتغير القدرات التحصيلية لكون البنات أكثر قدرة وقابلية فكرية إستيعابية من البنين إذ يرى (Fayombo) بأن أحد أهم الاسباب التي جعلت الإناث يتفوقن على الذكور هو الذكاء الانفعالي الذي تتمتع به البنات على الذكور إذ يشير إلى ان الإناث يتمتعن بذكاء انفعالي أعلى من الذكور ويعود سبب ذلك إلى اسباب بيولوجية وجينية وهو ما يجعلهن يتميزن بالانجاز المعرفي والتحصيلي ويتفوقن على الذكور (Fayombo.2012) بينما يرى (عبد الحميد) أن تفوق الاناث على الذكور في الجانب التحصيلي والمعرفي يعود سببه إلى دافعية الاناث التي هي من اهم الاسباب لذلك التفوق فهي التي رجحت كفة الاناث على الذكور في الجانب المعرفي والتحصيلي ، لكونها لها أثر ايجابي واضح على تحقيق النجاح وارتفاع مستوى التحصيل العلمي والمعرفي (مدحت ، ٢٠١١ ، ١١٦).

أما (Maccoby & Jacklin,) فقد أشارا إلى إن الإناث يتفوقون على الذكور بالفهم والقدرة اللغوية ومعرفة المعاني والمفردات والطلاقة في التعبير وهن يسعين للمحافظة على هذا التفوق في الجوانب المعرفية إلى سن ما قبل المراهقة (Maccoby & Jacklin. 1974) .

٣-٣ عرض وتحليل ومناقشة نتائج التلاميذ :

الجدول (٣) يبين نتائج عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الإبتدائي بمدينة الفلوجة في قياسات واختبارات متغيرات البحث الثلاثة .

ع	س	المعالم الاحصائية
		المتغيرات
٤,٣٠	١٢٤,٢	الطول
٣,٢٥	٢٣,٧	الوزن
٠,٣٥	٦,٧٩	العمر
٢,٣٦	١٨,٠١	الوثب العمودي
٢,٥٢	١١,٦٣	القدرة التحصيلية
٠,٤٨	٣,٣٣	الكفاءة البدنية

من الجدول رقم (٣) أعلاه يتضح لنا بأن عينة التلاميذ تفوق متوسط قياساتها البدنية على قياسات التلميذات في الطول (٢٤،٢ سم) ، والوزن (٢٣،٧ كغم) ، وتقل قليلاً بالعمر (٦،٨ سنة) ، وإرتفاع الوثب العمودي (٨،٠١ سم) ، والكفاءة البدنية (٣،٣٣) ، وتقل عن نتائج التلميذات في القدرات التحصيلية (١١،٦٣ درجة) في المتوسط ، أي تحت درجة الوسط التي تبلغ ١٥ درجة. وهذا دليل أكيد على أن البنين يميلون إلى اللعب والعمل لمساعدة الأهل أكثر من البنات اللواتي يميلون أكثر إلى القراءة والمعرفة إذ إنعكست على نتائج القدرات التحصيلية لديهن.

٣-٤ العلاقة بين متغيرات البحث للتلاميذ :

جدول (٤) يبين نتائج معاملات الارتباط بين متغيرات البحث لتلاميذ الصف الأول الابتدائي

ت	معاملات الارتباط بين متغيرات البحث الثلاثة الوثب العمودي والقدرة التحصيلية والكفاءة البدنية	قيمة معامل الارتباط
١	معامل الارتباط بين الوثب العمودي والقدرة التحصيلية	(ر س ص) = 0,10
٢	معامل الارتباط بين الوثب العمودي والكفاءة البدنية	(ر س ع) = 0,88
٣	معامل الارتباط بين القدرة التحصيلية والكفاءة البدنية	(ر ص ع) = 0,02
٤	معامل الارتباط المتعدد بين متغيرات البحث الثلاثة	(ر س ص ع) = 0,016

الجدول رقم (٤) نتائج المعالجات الإحصائية لعينة التلاميذ باستخدام معاملات الارتباط البسيط والمتعدد لمتغيرات البحث الثلاثة .

من الجدول رقم (٤) نشاهد وجود علاقة ارتباط ضعيفة جداً بين المتغير المستقل وهو قدرة عضلات الرجلين والمتغيرات التابعة وهي القدرة التحصيلية (ر س ص = ٠،١٠) ، والكفاءة البدنية (ر س ع = ٠،٨٨) ، وبين المتغيرين التابعين القدرة التحصيلية والكفاءة البدنية (ر ص ع = ٠،٠٢) ، كما أظهرت لنا المعالجات الإحصائية ارتباطاً متعدداً غاية في الضعف بين متغيرات البحث الثلاثة (ر س ص ع = ٠،٠١٦) وهذه نتائج غير مطمئنة لعينة البنين مقارنة بعينة البنات يجب الإهتمام بمعالجتها وتقليل حدتها ويعزو الباحثان سبب ضعف العلاقة الارتباطية ما بين الوثب العمودي والقدرة التحصيلية إلى ميل الذكور إلى اللعب والممارسة الرياضية أكثر من ميلهم للجانب العلمي والمعرفي واهتمامهم به وهذا ما يؤكد كل من (البادري والكندي ، ٢٠١٩) نقلاً عن (Silverman 1986) إذ يرون بأن الذكور نتيجة لميلهم للممارسة الرياضية والألعاب التي تتطلب الحركة فإنهم يتفوقون على الإناث بالقدرة الحركية الجسدية وممارسة ألعاب القوى وسرعة الركض وكذلك فعاليات الرمي والقفز (البادري والكندي ، ٢٠١٩ ، ٨٢) ، كما إن ميل الذكور إلى ممارسة الأنشطة الرياضية سببه تعطشهم لاشباع حاجاتهم الذاتية وإشغال ما لديهم من فراغ وإفراغ طاقاتهم الداخلية في هذه الممارسة (جرعوب ، ٢٠١٠ ، ١٦٢) ومن المعلوم ان تلك الممارسة تسهم بشكل مباشر في زيادة القدرات البدنية والحركية لدى الذكور وهذا ما جعلهم يتفوقون على الإناث في القياسات التي شملت الوثب العمودي والكفاءة البدنية.

٤-١ استنتاجات البحث :

استنتج الباحثان ما يلي :

١. إن نتائج الإختبارات والقياسات والمعالجات الإحصائية التي رافقتها بأن عملية قياس القدرات العقلية من أهم العمليات لتقييم المستوى الدراسي والمعرفي للبنين والبنات ومنذ الصف الأول الابتدائي وهو المرحلة الدراسية

- الأساسية التي سوف تبنى عليها بقية المراحل اللاحقة ، حيث تفوقت عينة البنات فيها على عينة البنين في متوسطها الحسابي (١١،٦٣/١٦،١٨). وبشكل عام إستنتج الباحثان ضعف مستوى القدرات العقلية للعينة من كلا الجنسين وهذا مؤشر مهم جداً يجب التركيز عليه في المناهج المدرسية للمرحلة الابتدائية وطرائق التدريس الخاصة بهذه المرحلة الدراسية.
٢. أن عملية قياس وتقويم الكفاءة البدنية للتلاميذ والتلميذات بمرحلة الدراسة الابتدائية وجميع المراحل المدرسية تعد من العمليات المهمة والمفيدة للتعرف على مستوى القابلية الحركية والبدنية للأطفال لأجل تقييم مناهج دروس التربية البدنية والرياضية المدرسية. لقد أظهرت النتائج بأن درجات الكفاءة البدنية للبنين والبنات ضعيفة ، وهذه القيم تعتمد على نتائج إختبار الوثب العمودي ووزن وطول الجسم ، حيث كانت المتوسطات الحسابية لعينة البنات أقل مستوى من المتوسطات الحسابية لعينة البنين في هذه القياسات. أما رفع مستوى الكفاءة البدنية فيعتمد بالأساس على زيادة قدرة عضلات الرجلين ووزن الجسم وهذا سوف يتحقق من خلال تغذية جيدة ومناهج حصص تربية بدنية ورياضية جيدة .
٣. أن إختبار الوثب العمودي من أهم الإختبارات لتقييم القدرة العضلية للرجلين وخاصة لتلاميذ المرحلة الدراسية الأولية لأجل معرفة تلك القدرة الحركية المركبة بين القوة والسرعة في إنقباض عضلات الرجلين التي يعتمد عليها الطفل في حياته العامة والرياضية الخاصة. لقد أظهرت نتائج الإختبارات ضعف تلك القدرة العضلية للجنسين رغم تفوق البنين على البنات في المتوسط الحسابي لإختبار الوثب العمودي (١٥،٣/١٨،١) ، وهذه النتائج ضعيفة جداً يجب تحسينها وتطويرها . وتجدر الإشارة إلى أن إختبار الوثب العمودي من الثبات (Vertical-Jump) يعطي إشارة ودلالة على إمتلاك الفرد للسرعة والقوة والطاقة والمهارة والتي تعد مكونات أساسية للياقة البدنية.
٤. لقد أظهرت درجات معاملات الارتباط وجود علاقة بين متغيرات البحث الثلاثة لعينة البنات فيما بينها (الجدول ٢) وكانت الدرجات بدلالات معنوية عالية جميعها . أما بالنسبة لعينة البنين فكانت جميع درجات معاملات الارتباط ضعيفة جداً وغير معنوية (الجدول ٤) ، ورغم ظهور هذه النتائج عند كلا العينتين ، إستنتج الباحثان بأن ضعف قوة العلاقات بين متغيرات البحث الثلاثة وهي القدرات التحصيلية والكفاءة البدنية وقدرة عضلات الرجلين ، ولأجل تغيير ورفع درجات قيم معاملات الارتباط أكثر وتحسينها ، يجب العمل على تطوير وتحسين قيم تلك المتغيرات الثلاثة أكثر ، أي تطوير القدرات التحصيلية والكفاءة البدنية وتطوير قدرة عضلات الرجلين من خلال زيادة ارتفاع الوثب العمودي .

٤-٢ التوصيات :

أوصى الباحثان ما يلي :

١. تطوير القدرات التحصيلية لتلاميذ وتلميذات المرحلة الدراسية الأولى في المدارس العراقية كافة من خلال تغيير وتحسين المناهج الدراسية بإتباع الأساليب التعليمية والتدريسية الحديثة ، وتطوير طرائق ووسائل وأساليب التدريس للكوادر التدريسية .
٢. تطوير مناهج دروس التربية البدنية والرياضية لأجل تطوير وزيادة القدرة العضلية للرجلين والتي تلعب الدور الرئيسي في تعزيز وتحسين درجة الكفاءة البدنية للتلاميذ والتلميذات في مرحلة الدراسة الابتدائية الأساسية .
٣. يوصي الباحثان بالإهتمام بالإختبارات والقياسات الدورية في المجالات التحصيلية المعرفية بإتباع الطرائق والوسائل الحديثة التي تعمل على رفع مستوى هذه القدرات ، وكذلك الإختبارات البدنية في دروس التربية البدنية والرياضية وخاصة إختبار الوثب العمودي لتقييم قدرة عضلات الرجلين الضرورية والمهمة للأطفال في جميع المراحل الدراسية .
٤. التأكيد على أهمية إجراء البحوث على مراحل الدراسة الابتدائية المختلفة بشكل عام وعلى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى بشكل خاص لأجل بناء المستوى الذي سوف يعتمد عليه التلميذ في حياته المدرسية القادمة لإدامة عملية التطور بشكل مستمر وفي مختلف الميادين والعلوم .

المصادر :

١. أثير محمد صبري، فراس عبد الحميد (٢٠١٨) : وضع مستويات معيارية للقدرة العضلية والكفاءة البدنية والشغل المنجز بإختبار الوثب العمودي للتلاميذ الصحاء والصم والبكم بمدينة الفلوجة العراقية. بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الأول لنادي عجمان لذوي الإعاقة الخاصة .
٢. جرعوب عبد الرحمن : دراسة تحليلية لاهم العوامل المؤثرة في مشاركة وأداء تلاميذ المرحلة الثانوية للأنشطة الرياضية المدرسية ، معهد التربية البدنية وعلوم الرياضة سيدي عبدالله ، جامعة الجزائر ، رسالة ماجستير منشورة ، ٢٠١٠.
٣. مدحت عبد اللطيف عبد الحميد : الصحة النفسية والتفوق الدراسي ، مصر ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ، ٢٠١١.
٤. نجم الدين مروان (وآخرون) ؛ دليل وحدة الحيرة المتكاملة لرياض الأطفال. ط1 . بغداد : مطبعة وزارة التربية ، 1993 ، ص 198 .
٥. زكور محمد مفيدة : أثر أسلوب التعلم باللعب في رفع مستوى تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي ، بحث منشور، الجزائر ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد ٣٥ ، ٢٠١٨ .
٦. سعود مبارك سالم البادري وسيف بدر محمد الكندي : اسباب تفوق الاناث على الذكور من وجهة نظر المعنيين في الحقل التربوي وأولياء أمور الطلبة ، بحث منشور ، المجلد ٣ ، العدد ١ ، مجلة روافد ، ٢٠١٩ .
- 7.SARGENT,
D.A. (1921): The Physical Test of a Man. American Physical Education Review, 26,
p. 188-194.
8. Fayombo , A. (2012,). Emotional intelligence and gender as predictors of academic achievement among some university students in Barbados Retrieved November 28, 2016 from www.sciedu.ca/ijhe .
9. Maccoby, E.E., & Jacklin, C.N (1974): The psychology if sex differences – Stanford, CA: Stanford Yniversity Press.

الإسم :
الشعبه :
الدرجة :

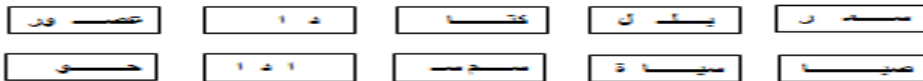
• اكتب الحرف الاول في الصورة



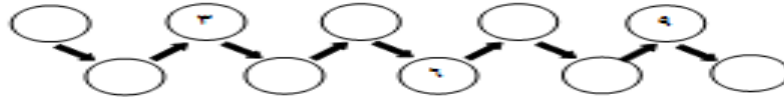
• ارسم دائرة حول الحرف ا



• اكمل الحرف المفقود في الكلمة :



• اكمل تسلسل الاعداد في الدوائر :



• احسب وضع العدد في المربع :

